-* ٥٢٤ *-

-* السنة الخامسة *-

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٧ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ

* الخميس *

(الموافق ٥ شباط ١٩٣١)

معضلة جديدة

في الحركة الصهيونية

ماذا قال زانغويل وملتشت في وعد بلفور

بقلم اسرائيل كوهين السكرتير العام للجمعية الصهيونية في انكلترا

نشر اسرائيل كوهين السكرتير العام للجمعية الصهيونية العالمية مقالاً في مجلة الكارانت هستوري التي تصدر في نيويورك، تحت عنوان « معضلة جديدة في الحركة الصهيونية » تكلم فيه على تاريخ الصهيونية وعلى موقف الدولة المنتدبة تجاه الحركة الصهيونية ، نعربه فيما يلي :

ان الانتداب على فلسطين هو احدى نتائج الحرب العالمية الكبرى . ويرجع الفضل في ايجاده الى فكرة دول الحلفاء وهي مساعدة الشعب اليهودي على تحقيق آماله التي ظل يسعى في سبيل تحقيقها مئات من السنين ، وهذه الآمال هي ان يعيش عيشة هنيئة وطنية حرة في ارض عاش فيها خمسمائة سنة ترفرف عليه اعلام الحرية لا غاصب يعكر هناءه ولا اجنبي يشاطره حكم البلاد .

ان دول الحلفاء لم تخض غمار الحرب الا لتذود عن الضعيف وتضمن له العيش الرغد . فتأسيس الوطن القومي اليهودي لليهود الضعفاء هو احد الاسباب التي حاربت من اجلها دول الحلفاء .

لقد ابتدأت الحركة الصهيونية واخذت تسير في طريقها العملي في عام ١٨٩٧، حينما عقد المؤتمر الصهيوني العتيد في مدينة بازل . ولم يتمكن الصهيونيون من السير بهذه الحركة في سبيل النجاح ، ومن تنفيذ المقررات التي اقسموا الايمان المغلظة على ان لا يتركوا سبيلاً الا اتبعوها لأجل تنفيذها ، لأن الحكومة التركية كانت تقاومهم مقاومة شديدة ، فهي لم ترد ان يؤسس اليهود لهم وطناً قومياً تحرسه القوانين والدساتير في بلاد اكثرية ساكنيها الساحقة من المسلمين

ولم تفت هذه الصدمة القوية في عضد زعماء الصهيونية — وهم النهازون للفرص — فحين انتهاء الحرب العالمية حدث ان كان الدكتور حاييم ويزمن وناحوم سوكولوف في لندن ، فتشبثا بكل الوسائل لدى مندوبي دول الحلفاء ليضمنوا للصهيونيين حقوقهم التاريخية في ارض الميعاد . ثم ما لبثا ان اتصلا بالمستر آرثر بلفور وببعض اعضاء الوزارة الانكليزية الذين اظهروا عطفاً كبيراً على الحركة الصهيونية ووعدوا بأن يساعدوها ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً . وبينما كانت الصهيونية تقاسي آلام النزاع وتعصف بها الرياح الهائجة من كل مكان اذا بالمستر بلفور يصدر وعده فكان بلسماً لجراح الصهيونيين الدامية ، فأحيا ميت الآمال واعاد الهمم الى النفوس ، ولم يكن ينقص هذا الوعد سوى موافقة دول الحلفاء عليه ، ليكون ضامناً للصهيونيين النصر التام في فلسطين .

لقد ساعدنا انكلترا مساعدة فعلية ابان الحرب العامة باموالنا وانفسنا ، وقدمنا لها كل مساعدة ممكنة ، وهي نفسها تعترف بهذه المساعدة ولا تنكرها . اذن فوعد بلفور لم يكن منحة منها او منة ، ولكنه كان بمثابة مكافأة ضئيلة لنا ازاء خدماتنا لها .

***

ماذا افادتنا هذه المكافأة ؟ هذا هو السؤال الذي يتردد الآن في فم كل صهيوني خدم انكلترا وكان ينتظر منها ان تقابله بعشر هذه الخدمة . والجواب على السؤال هو : لا شيء ...

. والآن لنعد الى الموضوع الأساسي الذي بدأنا به : في اكتوبر ١٩١٦ اقدمت الى الوزارة الانكليزية وثيقة تتضمن مطالب الشعب اليهودي في فلسطين لاقرارها ولم تكن هذه المطالب بالكبيرة او الكثيرة ، ولكن الوزارة رغبة في تثبيت مركزها لم ترد الموافقة على هذه الوثيقة بصورة رسمية بل اكتفت في بادئ الامر باصدار بيان عام عن رغبات الصهيونيين في فلسطين . وفي يوليو ١٩١٧ اصدرت قراراً جاء فيه « ان يؤسس الصهيونيون لهم وطناً قومياً في فلسطين » فحسب ، ثم اردفت القرار بقولها ان من واجب الدولة المنتدبة أن تساعد الصهيونيين على تحقيق هذه الفكرة . وبعد أخذ ورد بين الوزارة وزعماء الصهيونية قبلت الوزارة تغيير صيغة القرار السابق ووضعه بالصيغة التالية: « اعادة بناء فلسطين كوطن قومي للشعب اليهودي . »

واخيراً .. وبعد جهاد طويل وافقت الوزارة على صيغة القرار الاخيرة ، وأرسل اللورد بلفور وزير الخارجية باسم الوزارة الانكليزية ، كتاباً الى اللورد دي روتشيلد بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩١٧ يؤكد فيه للصهيونيين موافقة الحكومة الانكليزية على مطالب الصهيونيين في فلسطين .

***

وحينما جاء البشير الى المستر زانغويل الكاتب الصهيوني الكبير يحمل بشرى موافقة الحكومة الانكليزية على مطالب الصهيونيين قال كلمته الحكيمة المأثورة « لا تنخدعوا بالاقوال ! .. ولا تغرنكم هذه الزخارف والكلمات المنمقة .. فالفكرة الصهيونية لن يحققها غير ابناء صهيون الاقوياء . ستعود أرض اسرائيل الى ابناء اسرائيل بمساعدة هذا الكتاب و بدونه »

وكذلك اصدر المستر ألفرد موند نداء الى الشعب البريطاني نشره في جريدة التايمس وقد جاء فيه الفقرة التالية . « لقد اصدرت بريطانيا وعدها لليهود فعليها ان تنفذه . ان بريطانيا ستسجل عليها عاراً خالداً اذا هي وقفت من الآن فصاعداً مكتوفة الايدي تجاه الحركة الصهيونية . هذا هو الوعد شاهد عليها . وانتم يا ابناء صهيون لا تقفوا عن العمل ولا تقولوا لقد وصلنا الى الضالة المنشودة . ان ٩٩ في المائة من بناء الوطن القومي اليهودي متوقف على جهودكم واموالكم وسواعدكم وا في المائة فحسب متوقف على بريطانيا » لها بقية

اول بعثة مصرية

تزور العراق

غادرت القاهرة صباح يوم الثلاثاء المنصرم بعثة علمية من اساتذة وطلاب الجامعة المصرية الى القنطرة فحيفا فدمشق فبغداد . وهي مؤلفة من عشرة اساتذة و ١٤ طالباً . وستمكث في بغداد ٥ ايام ثم تسافر الى بابل و كربلاء والنجف واور الكلدانيين و كركوك والموصل ثم تعود الى بغداد ومنها الى مصر . وستشاهد آثار اور الكلدانيين واعمال النفط هناك .

دعوة العراق

الى مؤتمر لغوي

وجهت الحكومة العراقية الى حكومات البلاد العربية ، ومن جملتها الحكومة المصرية ، دعوة الى عقد مؤتمر لغوي يتولى وضع الموسوعة العربية . وقد اعربت الحكومة العراقية عن رغبتها في ان يعقد المؤتمر في بغداد اذا لم يعقد في القاهرة

اشهر طيار الماني

يلقى حتفه في الارجنتين

نعت انباء بونس ايرس الطيار الالماني الشهير غونتر بلوبصتشو من اشهر الطيارين في الحرب العظمى . وقد قتل قرب لارجو أرجنتينا . وتفصيل ذلك ان توازن الطيارة التي كان طائراً فيها اختل واخذت الطيارة تدور على نفسها فقذف نفسه منها عن ارتفاع شاهق عن الارض ولكن مظلة النجاة (الباراشوت) لم تنتفخ فسقط على الارض قتيلاً ، واصاب الميكانيكي الذي معه مثل ذلك أيضاً .

تأسيس مستشفيات

في نجد

أمر جلالة ابن السعود بتأسيس مستشفى في مدينة الأحساء وآخر في مدينة القطيف وقد شرعت ادارة الصحة في اعداد العدة لذلك .

العراق

اجتماع ذو شأن

شاع في الدوائر العراقية ان اجتماعاً ذا شأن عقد مساء يوم ٢٨ كانون الثاني المنصرم في قصر الحارثية حضره جلالة الملك ونوري باشا السعيد والمعتمد البريطاني . وقد ظلت وقائع هذه الجلسة سرية .

جنازة حاكم رامبور

ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن الاستقبال الفخم الذي جرى لجثمان حاكم رامبور في بغداد و كربلاء والنجف . وقد ذكرت الصحف العراقية أن المخصصات التي عينها المتوفى لهذه الحفلات من الهند الى النجف تقدر ب ٣٠٠ الف جنيه ! ...

مدير شركة النفط

عاد السرجون كادمن مدير شركة النفط العراقية الى بغداد عائداً من طهران . وستستأنف المفاوضات قريباً بينه وبين الحكومة العراقية .

سمو الامير زيد

تقول صحف العراق أن سمو الامير زيد سيصل الى بغداد يوم ٥ شباط الجاري مع سمو الاميرات شقيقاته . وستكون بغداد محل اقامة سمو الأمير . وقد اعد له جناح خاص في قصر الحارثية

الفصل في دعوى

على وزارة الخارجية

كان فؤاد بك خياط سكرتير المفوضية العراقية في انقرة سابقاً أقام الدعوى في المحكمة المدنية على وزارة الخارجية طالباً الزامها بدفع مرتباته المتراكمة ، اثر تبرئته من مجلس الانضباط العام .

وقد ذكرت الصحف العراقية أن المحكمة المدنية في بغداد لدى النظر في هذه القضية قررت الزام وزارة الخارجية عملاً بالقوانين المرعية دفع كافة مرتباته مع مصاريف المحاكمة واتعاب المحاماة .

الاسلام في الهند

حديث آخر للزعيم الكبير مولانا شوكت على

حالة المسلمين الاجتماعية في الهند — عدد المدارس الاسلامية والحركة العلمية صحفهم واهميتها السياسية والاجتماعية — امور المسلمين الدينية ونظام توليتها وولاية سلطة علماء الدين — اللغة العربية في مدارس الهنود — نظام الاوقاف هناك المراكز التي يشغلها المسلمون واهميتها

نشرنا قبل ايام حديثاً لمولانا شوكت علي عن المسألة الهندية . ونشر فيما يلي حديثاً آخر مستفيضاً عن الاسلام في الهند، تحدث به جنابه الى السيد احمد عبد الحليم العسكري ونشرته الاهرام في صدر احد اعدادها الاخيرة .

س — هل لمولانا ان يحدثنا عن حالة المسلمين الاجتماعية بوجه عام في الهند ؟

قال — ان المسلمين في الهند ليسوا أغنياء على وجه العموم ، والسبب في ذلك يرجع الى انتقال الحكم من ايديهم . ان الانكليز عندما دخلوا بلادنا صادروا جميع الثروات الاسلامية ، ولم يبقوا على شيء منها ، ولكن المسلمين اليوم اخذوا يستردون تلك الثروات شيئاً فشيئاً ، ومن المعلوم ان وظائف الدولة الكبرى ، كانت في ايدي الحكام المسلمين في الهند، أثناء الحكم الاسلامي بينما الفقراء كانوا صناعاً وزراعاً ، ولم تكن التجارة يوماً ما بأيديهم ؛ وانتم تعلمون ان العالم يسير ويتطور ، ولعل اول ظاهرة من ظواهر التطور عندنا ، ان الفقراء صاروا يشاطرون اخوانهم من اغنياء المسلمين في اساليب التجارة ، والمسلمون في الهند أهل سماحة وكرم ، رغم فقرهم ، وذلك شأن المسلمين في بقية انحاء العالم .

قلنا — أيسمح مولانا ، فيذكر لنا الفرق الاسلامية في الهند . وما هي الروابط التي تربط تلك الفرق بعضها ببعض؟

قال — ان السواد الاعظم من المسلمين في الهند ، سنيون ومعظمهم احناف المذهب ، ويليهم في الاهمية الشيعة واما الاسماعيلية ففئة قليلة تقطن حول بومباي ،وتوجد فئة بين السنيين هم اهل الحديث ، وأحب ان تفهم وليفهم الناس جميعاً انه بالرغم من هذا التعدد فان العلاقات بين جميع المذاهب الاسلامية ودية للغاية، ولم يثر هذا الخلاف شقاقاً بينهم يوماً ما.

قلنا — كم عدد المدارس الاسلامية وما مقدار الحركة العلمية فيها ؟

قال — بعد انقضاء الحكم الاسلامي بنحو ثلاثين سنة ، كان المسلمون ينظرون الى الحركة العلمية كأنها دعاية « كفرية » قصد بها الانكليز هدم كيان الاسلام

ولكن الحركة العلمية التي قام بها السيد احمد خان مؤسس جامعة « عليكره » أحدثت نهضة علمية عملية جديدة بين المسلمين جمعت بين العلم والدين معاً ، وأنا والمرحوم شقيقي محمد علي وبعض رجال افذاذ ، كنا اكثر القائمين بالحركة الاسلامية في الهند ؛ واكثرنا من خريجي تلك الجامعة ، وان المشرف اليوم على شؤون جامعة عليكره هو صاحب السمو الملكي الامير بهوبال وهو مثال الهمة والنشاط ، ولكونه من خريجيها فاننا نراه يبذل قصارى جهده في تعضيد كل حركة علمية في البلاد ، وتعميم الالعاب الرياضية والكشافة في مختلف الاقطار الهندية . وتعتبر جامعة عليكره نموذجاً للمدارس الحديثة في الهند .

واما عدد المدارس والجامعات المنشأة حديثاً في الهند فاكبرها شأناً في بشاور ولاهور و كراتشي وبومباي و كلكتا ومدينة دكا في البنغال ، ولا يمكنني ان احصرها لك الآن بالضبط نظراً الى كثرتها ، ولا تنس الجامعة الاسلامية العليا في مدينة دلهي تلك الجامعة التي أسسها المرحوم الدكتور أجمل خان مسيح الملك الذي عرفتموه ضيفاً على مصر ، ويديرها الآن الدكتور انصاري وهو من زعماء الاسلام والمسلمين في الهند .

وبالجملة فان حركة التعليم في المعاهد الاسلامية المنشأة حديثاً لا تزال في بدايتها ويرجى ان توفق في السير الى الامام .

قلنا — ما هي صحف المسلمين في الهند ؟ واهميتها السياسية والاجتماعية ؟؟

قال — جميع الصحف التى تصدر في الهند تصدر باللغة الاوردية ، واشهرها جرائد : خلافت . وانقلاب . وسياست وزمندار . والامان . والملة . والحقيقة . وهندم . وهمت . والمدينة . وكل هذه الجرائد تصدر يومياً بانتظام

وأما الجرائد التي تصدر باللغة الانكليزية فاشهرها . اوت لوك . مسلمان . والاولى يومية والثانية اسبوعية ،وفي القريب العاجل جداً سيصدر المسلمون جريدة يومية كبرى باللغة الانكليزية . وقد كان للجرائد التي كان قد اصدرها المرحوم اخي محمد علي نصيب كبير في النهوض

البقية على الصفحة الرابعة

قبر يضارع دولة

بمناسبة دفن زعيم الهند في فلسطين

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة الف باء الدمشقية في عددها الصادر يوم ١١ رمضان المقال الافتتاحي النفيس الآتي :

في رواية (السيد) المعروفة كلمة يقولها الاب لابنه الشاب بطل هذه الرواية بعد برازه مع الكونت وانتصاره عليه وهي :

ان ضربتك هذه الوحيدة الباهرة تفوق مجموع ضرباتي في حياتي .

والرجل العاقل المنصف المتجرد عن النظريات المتعلقة بالاحزاب والشخصيات ، لا يسعه بعد ان ثوى مولاي محمد علي الزعيم الهندي في مرقده الاخير وصار في جوار الحرم المقدسي الشريف ، لا يسعه الا ان يكرر العبارة التي ذكرناها وان يقول كما تقول :

— ان هذه الضربة التي ارسلها سماحة مفتي الديار القدسية الى الصهيونية تفوق جميع الضربات التي وقعت عليها حتى الان .

نعم ان العظيم لا يرقد الا في المقام العظيم، وان فقيد الاسلام جدير به جوار اول قبلة للاسلام، وان رجلا شريف النفس في مصلحة امته، ثائرها في التمرد على كل ظلامة ، كبيرها في قوله في مؤتمر لوندرة اما أن أرجع إلى بلادي مستقلة واما ان ابقى تائهاً تحت كل كوكب ، قلنا نعم ان فقيداً عظيماً مثل هذا الفقيد من الطبيعي ان يلحد في مقام عظيم مثل هذا المقام ، ولكن الشعلة الرئيسية التي أضاءت بسرعة فكرة سماحة مفتي الديار القدسية حالما وصلته برقية النعي فجعلته يقترح حالا هذا الاقتراح السامي المغزى ، لهي شعلة اعدها شعلة « قدسية »

ان فلسطين الشهيدة التي لم تبق لها حرمة في نفوس ملوك واراكنة الشعوب المسيحية في العالم أجمع فنسوا كلهم ان لهم فيها قبراً يقدسونه لانه كان مثوى السيد المسيح مؤسس ديانتهم وثقافتهم ومصدر ما يتمتعون به الان من آداب واخلاق وعلم وكيان اجتماعي ، ان فلسطين التي ساوم عليها هؤلاء الملوك والاراكنة وباعوها بوعد بسيط كوعد بلفور ، لجدير بها ان تحوي ضمنها قبر رجل لا تنساه امته الاسلامية كما نسيت الامم المسيحية قبر مسيحها !

وهذا ما جعلنا نقول ان الفكرة بجلب رفات الزعيم الهندي الى فلسطين ودفنه في جوار المسجد الاقصى كانت (شعلة قدسية) بل قل فكرة سياسية بعيدة الغور يجدر بقطان فلسطين على اختلاف منازعهم ان يقدروها لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . فقد كان زمن يقول فيه عبد المطلب بن هاشم ان للبيت رباً يحميه ، ومضى زمن كان فيه اقبر المسيح ملوك بررة تراعيه ، وجاء زمن لا حكم فيه الا للقوة فمن الواجب ان يكون للحرم القدسي امة هندية تدافع عن وديعة فيه

ان الامة التركية التي ثلت عرش ملوكها وكسرت صولجانهم وطردت من بلادها اولادهم واحفادهم، ابت عليها انفتها وكرامتها كامة تعتز بذكرياتها ان تهمل قبراً بسيطاً في سور بالاحد الـالفين من هؤلاء الملوك فجعلته منطقة مستقلة تخفره بجنود اتراك وترفع فوقه العلم التركي ، فهل تستطيع الامة الهندية التي كانت تعتبر محمد علي كولي وقديس ان تنسى انها صاحبة سهم في فلسطين او ان لا تدافع عنها على مر السنين وتدفع عنها اطماع الصهيونية بعد ان زاد على مقدساتها في نظرها هذا القبر الذي يضم قطباً من اقطاب تاريخها العام ؟

لسنا من الذين تستخفهم الحلوم فيذهبون الى الدعوى بان هذا الحدث الجديد في فلسطين قد غير مجرى السياسة الانكليزية ، او ان هذا العلم الذي دفن في فلسطين سوف يمحو منها معالم الصهيونية ، لا وانما نقول فقط ان في هذا العصر الملحد قد طوت السياسة رايات الاديان ولم تعد تحسب حسابا الا لرايات الشعوب والامم ، وان وجود امة نظير الامة الهندية في عداد المدافعين عن فلسطين، يدفع عنها غوائل المعتدين من الصهيونيين . واذا اراد الله لامة فرجا فتح لها باباً من حيث لا تعلم .

(عدي)

الافلاسات في سوريا

بلغ عدد التجار الذين اعلنوا في في سوريا خلال عام ١٩٣٠ ستة وثلاثين تاجراً ، بينهم ٨ اصحاب شركات .

تعازي الملوك والعظماء

بفقيد الاسلام العظيم مولانا محمد علي

— ٣ —

٣٩ — نيس — حرم مولانا محمد علي — قصر سانت جيمس — لندن

موت مولانا محمد خسارة وطنية عامة، ومصاب وقع علي خاصة ، ارجو قبول تعزيتي — ذو الفقار علي خان

٤٠ — دبلن — مولانا شوكت على — لندن . اقدم لكم تعزيتي القلبية بهذا المصاب — مكبريد

٤١ — دبلن — مولانا شوكت على — لندن

تعزيتي اليكم من صميم القلب ، وللامة الهندية ايضاً بهذه الفاجعة الأليمة — دي فاليرا

٤٢ — ميفار — مولانا شوكت على — هايد بارك — لندن

لا استطيع ان اصف لكم الحزن العميق الذي شملني عندما بلغني خبر وفاة اخيكم فاقدم اليكم والى حرم الفقيد تعزيتي الخالصة . ان فقده في هذا الدور من تاريخ الهند سيحدث فراغاً كبيراً تشعر بها الامة جمعاء . واني على يقين بأن ذكراه الطيبة ستبقى حية الى ما شاء الله وتظل خدماته في سبيل بلاده مثالاً يحتذى عليه . مهراجا كشمير

٤٣ — من لندن — مولانا شوكت على — لندن

اقدم لكم تعزيتي القلبية بفقد اخيكم العزيز قبل اوانه . فخسارته لا تعوض والعالم الاسلامي يشعر بهذا المصاب الفادح — حافظ وهبة

٤٤ — باريز — مولانا شوكت على — لندن

اعزيكم بكل عواطفي — عدنان

٤٥ — بناما — حرم مولانا محمد على — بواسطة المؤتمر الهندي العام — لندن

النبأ العظيم جعل قلوبنا منكسرة بخسارة البطل القومي الكبير — سكرتير الجمعية الهندية في بناما

٤٦ — دار الحكومة . حيدر اباد — شوكت على هايدبارك — لندن

ان حكومة صاحب السمو العالي نظام حيدر اباد تعرب لكم عن شديد اسفها بوفاة محمد علي وتشاطركم جميع العائلة الشعور بهذه الفاجعة — رئيس المجلس التنفيذي لحكومة السمو العالي

٤٧ — لاهور — مولانا شوكت علي — بواسطة وزارة الهند — لندن

ان اعضاء الجمعية الاحمدية لاشاعة الاسلام في لاهور ، يعدون موت مولانا محمد علي نكبة وطنية كبيرة ، وهم بالنيابة عن جميع الجماعة الاحمدية في لاهور يقدمون لكم التعزية — الرئيس محمد علي

٤٨ — من جوهانسبورغ — مولانا شوكت علي — بواسطة وزارة الهند — لندن

شمل الحزن جميعنا لما بلغنا خبر وفاة مولانا محمد علي . وبوفاته غاب اعظم كوكب من سماء الهند . المسلمون في جميع الانحاء يكبرون هذا المصاب ويطلبون لروح الفقيد الرحمة الخالدة ولحرمه ولكم الصبر على تحمل هذا العبء — جمعية الخلافة الاسلامية .

٤٩ — ميروت — حرم مولانا محمد علي — مولانا شوكت علي — لندن

كانت لجنة الاعمال للمؤتمر الاسلامي الهندي العام تعقد اجتماعها في ميروت في السادس من يناير ، فداهمها الخبر المؤسف وهو موت مولانا محمد علي تغمده الله برحمته ، فقد مات الذي كان العامل الحي في حياة الهند العامة والقوة الفعالة في هذا المؤتمر . فحياة هذا الفقيد بجملتها كانت المثل الاعلى الذى لا نظير له . وقد كان الفقيد لا ينفك عن التضحية المستديمة في سبيل قضية المسلمين وقضية الهند ، فأنفق حياته مولياً وجهه شطر هاتين الغايتين الكبيرتين ، ولم تكن هناك قوة تستطيع اضعاف عزيمته ، ولا صرفه عن المقصد الاسمى الذي كان يقصده ، لقد مات شهيد الحرية والهند ونصير المسلمين — اسماعيل خان مير .

٥٠ — بورت لويس — موريشوس — رئيس المؤتمر الهندي العام

تلقى المسلمون بهذه المستعمرة خبر وفاة مولانا محمد علي ، وهم يعدون فقده خسارة وطنية ويأسفون لنزول هذه المصيبة الكبيرة . فنرجو منكم الاعراب بالنيابة عنا لاخيه مولانا شوكت علي ولآله تعازينا القلبية الصادقة — داود عبد الرحمن — امام المسجد الجامع

٥١ — بهاولبور — مولانا شوكت علي — هايدبارك — لندن

نشاطركم الاسى بهذه الخسارة التي اصابت الامة عليكم تقدم تعازيها القلبية — سعيد زمان

٥٢ — دلهي — حرم محمد علي بواسطة وزارة الهند — لندن

تلطفي بقبول تعازينا القلبية بهذا المصاب — الحاكم — محمد احمد خان

٥٣ — دنهو سار — مولانا شوكت علي — بواسطة وزارة الهند — لندن

تلقينا بعظيم الحزن نبأ وفاة مولانا محمد على انبل من انجبت الهند . موته في الوقت العصيب الحالي مأساة حلت بالاتحاد الاسلامي الهندوسي . رزقكم الله وحرم الفقيد وسائر الآل الكرام الصبر على تحمل هذا المصاب الكبير — المسلمون في دنهوسار

٥٤ — عن عدن — شوكت علي — لندن

الحزن عظيم نعزيكم وحرم الفقيد — حسين

٥٥ — فلورفورت — حرم محمد علي — بواسطة رئيس الوزراء — لندن

بعد اقامة صلاة الغائب احتشد المسلمون واعربوا عن اسفهم للنكبة التي اصابت البلاد والاسلام بموت الشهيد مولانا محمد علي — الكلامي

٥٦ — رانغون — مولانا شوكت علي — بواسطة وزارة الهند — لندن

اعضاء جمعية هلال شهر الاسلامية تلقوا بحزن عميق نبأ وفاة مولانا محمد علي والبلاد ما احوجها اليه . فموته خسارة على الامة والبلاد وهي نكبة بكل مرارة . وبموته فقدت الزعيم الوطني الجبار الذي لقي ربه شهيداً فتقبلوا تعزيتي ومثلها لحرم الفقيد وجميع افراد الاسرة رحم الله تلك الروح الطاهرة — ابو القاسم .

بيسان

لمراسلنا الخاص

جمعية الشبان المسلمين

كان في المدينة جمعية للشبان المسلمين ولكن على اثر قرار الحكومة المجحف بحق الشبان المسلمين والقاضي بمنع انتساب الموظفين المسلمين اليها قد توقف عملها .

وفي هذا الاسبوع وزع الاديب الفاضل السيد فريد فخر الدين رقاع الدعوة على جمع من الشبان لعقد اجتماع في بيت الشيخ امين المصري رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية للنظر في امر اعادة فتح جمعية الشبان المسلمين وللنظر ايضاً في تعيين مرشد اسلامي للمدينة .

فتداول المجتمعون في هذين الامرين ثم ترك البت فيهما الاجتماع آخر يعقد في بيت السيد فريد .

وبهذه المناسبة لابدلنا من لفت نظر الحكومة الى وجوب اعادة النظر في امر منع الموظفين المسلمين من الانتساب لجمعيات الشبان المسلمين لأن هذا من حقوقهم والجمعيات ليست سياسية .

فهل من سميع مجيب ايتها الحكومة

اللصوص

انقطع دابر اللصوص في المدينة وذلك نتيجة الاهتمام والحرص على اموال الناس الذي ابداه ضابط البوليس القدير السيد جميل العسلي فشكراً له .

فضيلة القاضي

حضر الينا في هذا الاسبوع فضيلة قاضي الشرع الشريف الشيخ سليمان افندي سعد الدين الذي كان رئيساً لكتبة محكمة صفد الشرعية فأهلاً بالعلم والتقوى .

الاوحال في الشوارع

نوجه انظار رئيس البلدية واعضائها الكرام الى شوارع المدينة ايام المطر اذ يحسبها الرائي مستنقعات راكدة لكثرة ما بها من الاوحال .

كل نفس بما كسبت

حقاً ان الصحافي معرض لغضب الكثيرين اذا كان رائده ذكر الحقائق — والحقيقة مرة — وهذا ماحصل فاننا لما ذكرنا نقل محمد عبد الهادي الى الناصرة وذكرنا الاعمال التي قام بها في طول كرم مع السيدين درويش المقدادي وسليم عبد الرحمن ثارت ثائرته واخذ يتفوه على الجامعة ومراسلها . لأنهما لم يحرقا البخور بين يديه !! واخذ يتهم بعضاً من الموظفين و يستعمل اساليب شرلوك هولمز ، في اكتشاف المراسل .

فنحن نطمئنه بأن المراسل ليس الشخص الذي يظنه وهو ليس موظفاً فليهدأ باله و لتسكن ثائرته .

الحال في الهند

قرار اللجنة العاملة

وحديث غاندي

بومباي في اول فبراير — جاء من الله اباد ان الجلسة التي عقدها زعماء مجلس الامة استمرت عدة ساعات . وتبين من سياق المباحثات أن مجلس الامة مستعد للدخول في مفاوضات الصلح على شروط منها وقف حركة القمع والعفو عن جميع المعتقلين السياسيين . واذا لم يوافق الحكومة على هذه الشروط فلا امل في الاتفاق .

وقد قررت اللجنة العاملة لمجلس الامة ان تؤجل نشر قراراتها نزولاً على رغبة السر تاج بهادور سابرو والمستر ساستري والمستر جايار التي اعربوا عنها في برقية تلقتها اللجنة في ٢١ يناير . وقررت ايضاً تذكيرباعي المنسوجات الاجنبية والغزل ان مقاطعة البضائع الاجنبية هي من الضروريات الحيوية لمصلحة الأمة ومن المظاهر الدائمة للحركة الوطنية .

وقال غاندي في حديث له مع مندوبي الصحف ان جميع الاشاعات التي راجت عن وجود شقاق في اللجنة العاملة هي من قبيل الأوهام وبالعكس فان اجراءات اللجنة امس واليوم كانت كلها بالاجماع وكان الجميع من فكرة واحدة، وحركة العصيان المدني لا يمكن وقفها او استمهالها الا اذا اعلنت الهدنة . والحركة العامة كالحركة الحاضرة لا يمكن وقفها فجأة او تأخيرها الا اذا كان امل التسوية يتسرب الى جماهير الشعب وهذا لا يمكن ان يحصل ما دامت اعمال القمع مستمرة في شكلها العنيف المؤذي .

وقد احتشدت جماهير غفيرة لسماع خطاب غاندي الذي قوبل بعاصفة من التصفيق والهتاف . وكان نحو الف راكب من هذه الجماهير الحاملين لرايات مجلس الامة قد حجزوا على الرصيف لانهم ركبوا القطار بدون ان يقطعوا تذاكر وامتنعوا عن دفع الاجرة . وكانوا يصيحون باصوات عالية فاعتقل البوليس بعضهم . وحضر في تلك الاثناء البنديت جوهولال نهرو فتمكن من تسوية المسألة بان تعهد بدفع ٢٠٠ روبية اجرة ركوبهم

حوادث واخبار

نابلس تبرق الى اللجنة المالية

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس البرقية التالية الى السر اودونل رئيس اللجنة المالية . وقد تلقينا نسخة برقية عنها :

« نلفت نظركم الى ضخامة تشكيلات حكومة فلسطين الزائدة عن حاجتها ، والى الرواتب الفاحشة التي يتقاضاها الموظفون ، والى كثرة الموظفين الأجانب وبنوع خاص الانكليز الذين يتناولون من الرواتب الباهظة ما يشكل سبباً رئيسياً لضخامة الميزانية . ونقترح درس تشكيلات وميزانيات ومرتبات الحكومة السورية المجاورة التي تماثل فلسطين من جميع الوجوه ومقايسة ذلك بما يوجد في فلسطين ليظهر الفرق الهائل بين الاداريين ، والعبء الباهظ الذي يقع على المكلف الفلسطيني دون اخيه السوري . »

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

الكتاب الابيض لن يطرأ عليه تغيير

قال مكاتب (الاومبر فاتوري رومانو) من لندن :

قابلت بعض الرجال المسؤولين في وزارة المستعمرات الذين هم على اطلاع على سير المفاوضات بين وفدي الوكالة اليهودية والحكومة الانكليزية فقال : لا يمكنني الآن ان اصرح بشيء عن المفاوضات الدائرة الآن ، ولكن الامر الذي لا يقبل الجدل ان الكتاب الابيض لن يطرأ على جوهره أي تغيير .

محاكمة المتهمين بالبلشفية لدى حاكم القدس

نظر المستر كيث روش يوم الثلاثاء المنصرم في التهمة المرفوعة من النيابة على عدد من الاشخاص اليهود المتهمين بالبلشفية . وقد انكر بعضهم التهمة الموجهة اليهم . وسرد المستر ريكز وكيل النيابة الادلة على اتهامهم وقال ان بعضهم حضر الى القدس خصيصاً قبل تشييع جنازة مولانا محمد علي لاحداث شغب اثناء سير الجنازة . ثم طلب ان يقدم ابراهام شوارتس كفالة بخمسين جنيهاً والحكم عليه بالاقامة الجبرية في زخرون يعقوب لمدة سنة تحت رقابة البوليس ، وطلب الحكم بمثل ذلك على افرايم بوديس مع الاقامة الجبرية في طبرية لمدة سنة ، وابعاد المتهم كوشبار الى العفولة .

وقد تأجل النظر في قضية الباقين مع اعطاء القرار الى يوم الجمعة وسينظر المستر كيث روش ايضاً في قضية بعض الشبان العرب الذين وجهت اليهم مثل هذه التهمة .

اللجنة المالية

زارت اللجنة المالية مستعمرة عيون قارة وتفقدت معامل الخمر فيها ثم ذهبت الى يافا وتل ابيب فزارت دائرة الجمارك ودائرة المساحة ودائرة الاراضي وكان يرافقها حاكم المقاطعة ثم عادت الى القدس .

وفد الجمعية الاسلامية

بحيفا يقابل المستر كولفيل

قابل وفد من الجمعية الاسلامية بحيفا صباح الامس المستر كولفيل حاكم اللواء الشمالي وبسط له شكوى الأهلين من جراء ضريبة الويركو التي عزمت الحكومة على تحصيلها بموجب قانون ضريبة الاملاك ، وطلبت الغاء الاعشار عن القرى العربية كما الغتها عن بعض المستعمرات اليهودية .

مؤتمر للحالوتسيم !

في رومانيا

ذكرت دافار انه عقد مؤتمر الحالوتسيم يوم ٢٨ كانون الثاني في مدينة تشار (رومانيا) حضره ٤١ ممثلاً عن جمعيات الحالوتسيم المختلفة في رومانيا وعدد كبير من المدعوين . وبعدان القى الادون شاختر كلمة الافتتاح قرر المجتمعون ، نزولاً عند رأي بعض الممثلين ، وجوب مساعدة الاعمال الصهيونية ، والسعي لدى المراجع الايجابية لمهاجرة اليهود الى فلسطين .

الهيئة الجديدة

لجمعية الاتحاد السوري الفلسطيني

في المكسيك

جاءنا من سكرتير جمعية الاتحاد السوري الفلسطيني في توربون (المكسيك) أن الهيئة العمومية للجمعية المذكورة عقدت اجتماعاً عاماً مساء يوم الاربعاء الواقع في ٧ كانون الثاني للاطلاع على التقرير المالي والاداري واجراء انتخابات جديدة لهيئة جديدة تتولى ادارة شؤون الجمعية في السنة الحالية . وقد اجريت الانتخابات فأسفرت عن السادة:

زين العابدين شموط (رئيساً) . جاد الله مرقس (نائباً للرئيس) . خليل عيسى مرقص (سكرتيراً) . بشاره عيسى (مساعداً للسكرتير) . ابراهيم الياس مرة (امينا للصندوق) رشيد حمزه (مستشاراً) . الشيخ عبد الحسين الهادي (مساعداً للمستشار) . اسماعيل رمضان . عبد الله التويجي . نمر فرحات . السيد هاشم . محمد خليفة . يوسف جقمان (اعضاء اولين) . عبد الله عيسى جقمان . امين مرورة . فضل الله شراره . سليم الياس جقمان . علي صبح . علي الريشوني (اعضاء ثانويين) .

فنرجو لجمعية الاتحاد السوري الفلسطيني على يد الهيئة الجديدة كل تقدم ونجاح .

بين ايران وافغانستان

كابل في ١ شباط — اذاعت وزارة الخارجية أن ايران وافغانستان وقعتا اتفاقاً بشأن تبادل المجرمين العاديين .

قانون

الجمعية القروية العربية

بقضاء عكا

جاءنا من الوطني الغيور كامل افندي القاضي سكرتير الجمعية القروية العربية نص قانون الجمعية الاساسي ننشره فيما يلي راجين لهذه الجمعية التوفق في نيل غايتها المنشودة :

المادة الأولى :

اسم الجمعية . — الجمعية القروية العربية لقضاء عكا . ومركز الجمعية منصوص عنه في النظام الداخلي .

المادة الثانية :

مبدأ الجمعية . — يتلخص بالسعي لتأمين الاستقلال والوحدة العربية ولذا فهي لا تقبل بوعد بلفور وحرمان البلاد من الحكم الذاتي

المادة الثالثة . —

غاية الجمعية : تهتم الجمعية في العمل على رفع مستوى الفلاح علمياً واجتماعياً واقتصادياً وتسعى بالطرق المشروعة لرفع المضار عن الفلاح والمحافظة على حقوقه .

المادة الرابعة :

ان الجمعية مستقلة بمقاصدها وسائر معاملاتها . ولا تنتمي لأي حزب أو جمعية مطلقاً .

السكرتير

كامل القاضي

تشويه سمعة فلسطين

في الخارج

ذكر مراسل المقطم في باريس ان جريدة (الانترانسجان) نشرت صورة تمثل ساعي بريد فلسطيني يوزع في اسواق القدس الرسائل وهو راكب حماراً ... تدلى على جانبيه خرج مملوء بالخطابات . وان الجمهور اقبل على اقتناء هذه الصورة (الفريدة) ! ..

المندوب السامي

يتفقد اعمال المرفأ بحيفا

ومشروع روتنبرغ

زار فخامة المندوب السامي يوم الاثنين المنصرم جسر المجامع وتفقد الأعمال في مشروع روتنبرغ وفي يوم الثلاثاء تفقد اعمال المرفأ في حيفا ومحاجر عتليت . وفي يوم الاربعاء زار مستعمرة مجدو حيث شاهد الآثار فيها .

صوت من المهجر

لاعانة مجاهدي النبك

أصدرت اللجنة المركزية لحزب سورية الجديدة في نيويورك نداء عاما « الى احرار العرب في المهجر عامة وفروع الحزب المعتبرة خاصة » حثتهم فيه على وجوب التبرع للمجاهدين الاحرار الرابضين في النبك والذين ساءت حالهم مؤخراً .

الوكالة اليهودية

تشكر روتشلد

نشرت الوكالة اليهودية في لندن بياناً رسمياً اعلنت فيه شكرها للبارون ادمون دي روتشلد لما اظهره من الولاء والرعاية . في تبرعاته للحركة الصهيونية واقراضه ها اخيراً قرضاً وافياً ، على اثر مقابلة الدكتور ويزمن له بشرحه سوء حال الوكالة اليهودية .

قتيل سوري

في الولايات المتحدة

كتب الى جريدة النسر التي تصدر في نيويورك من سيدار رابيدس أن رجلاً غريباً دخل الى مخزن توما رزق وابتاع منه بعض اغراض ودفع له الثمن ، وفتح صاحب المخزن صندوق المال ليضع فيه الدراهم فهدده الشقي برفع يديه وتسليم الاموال الموجودة في الصندوق . وأذعن توما للأمر لكن نجله البالغ من العمر ٩ سنوات لم يطق صبراً على هذه الحال وتناول سكيناً ليدافع بها عن والده فما كان من اللص الا أن اطلق من مسدسه عياراً نارياً على صدر صاحب المخزن فوقع على الارض يتخبط بدمه وفر اللص دون ان يستطيع رجال الأمن القبض عليه . وقد خصص اهل المتوفى ٥٠٠ دولار لكل من يدلهم على القاتل . وقد اهتزت مدينة سيدار رابيدس من اقصاها الى اقصاها لهذا الخبر المؤلم لما للمتوفي من المنزلة والمكانة في نفوس السكان .

في اراضي الرمل

كان اليهود قد غرسوا ٣٨٠٠ غرسة كينا في اراضي الرمل التي يقع الخلاف عليها بين عرب الرمل وشركة الكيرن كايمت . وقد قام مجهولون منذ يومين جميع هذه الغرسات .

تكريم الحوماني

في باريس

اقام رجال العرب في باريس حفلة تكريم للشاعر الوطني السيد الحوماني تكلم فيها عدد من الادباء العرب بينهم سكرتير الجمعية المصرية ورئيس الجمعية السورية ورئيس جمعية الثقافة العربية وغيرهم . وقد القى المحتفل به قصيدة رائعة كان لها وقع حسن في النفوس .

سمو الامير فيصل

في جدة

غادر مكة يوم ١١ رمضان المبارك الجاري سمو الأمير فيصل النائب العام ووزير الخارجية قاصداً جدة . وقد حيته قبل سفره ثلة من الجند وجرى له وداع شائق اشترك فيه الموظفون وافراد الشعب . ولما وصل الى جدة جرى له استقبال فخم واقبل الأهلون للسلام على سموه .

الشيخ يوسف ياسين

يقوم حضرة الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك ابن السعود الخاص ورئيس الشعبة السياسية في الديوان العالي باعمال وكالة وزارة الخارجية مدة غياب سعادة فؤاد بك حمزة وكيل الوزارة المذكورة .

سارق يهودي

في بغداد

حكمت محكمة الجزاء في بغداد على المجرم اليهودي باروخ بن يونا بالسجن سنة واحدة مع الاشغال الشاقة ووضعه تحت مراقبة البوليس سنة واحدة بعد انتهاء سجنه لسرقته قلادة ذهبية من أحد البيوت .

السرجون سيمون

يحمل على وزارة مكدونلد

حمل السرجون سيمون حملة شديدة على الحكومة الانكليزية في خطاب القاه في اول هذا الشهر فقال انه يتعذر على الاحرار مع تقاليدهم المعروفة أن يوافقوا على خطة تجعلهم « خدماً لقضاء اوطار الاشتراكيين » .

وأعرب عن رأيه في ان « الاشتراكية مذهب سم العقول » في حين ان مذهب الاحرار يعلم الشعب ان مصلحة الجمهور في مجموعها يجب ان تفضل على طلبات جانب من ذلك المجموع .

مولانا شوكت علي

يعود الى فلسطين

يصل مولانا شوكت علي الى غزة صباح الجمعة قادماً بالقطار من مصر . ويسافر اليوم الى استقباله في غزة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . وينزل مولانا شوكت علي ضيفاً كريماً على آل الشوا في غزة ويبيت مساء الجمعة ثم يستأنف السفر بالقطار البخاري ومعه سماحة رئيس المجلس الى اللد . ومن هناك يسافر الى يافا حيث يقضيان يوم السبت ويعودان مساء الى القدس . وبعد ان يقضي مولانا شوكت علي يوم الاحد في القدس يستأنف السفر الى حيفا ومنها الى بيروت فدمشق فبغداد فالهند .

المستر ملز

لن يرجع الى فلسطين

تشيع الصحف اليهودية ان المستر ملز مساعد السكرتير المدني في فلسطين والمقيم الآن بالاجازة في انكلترا بسبب مرضه لن يعود الى فلسطين . أما عملية الاحصاء التي كانت عهدت اليه فسيقوم بها الكولونل هيرون مدير دائرة الصحة في فلسطين .

فرنسا والعراق

وجمعية الامم

لندن في ٢ شباط — علمت المحافل العربية هنا أن المسيو بريان صرح للمستر هندرسون حينما كانا في جنيف لحضور اجتماع مجلس جمعية الأمم أن الحكومة الافرنسية لا تعارض في انضمام العراق الى جمعية الامم بعد ان تؤخذ الضمانات التي اشارت بها لجنة الانتدابات .

المستر سند

وغرفة التجارة اليهودية

ستعقد غرفة التجارة اليهودية في القدس أجتماعاً يوم الاربعاء القادم وسيحضره المستر سند مدير الجمارك في فلسطين للبحث في الحالة الاقتصادية الحاضرة في فلسطين وكيفية تحسينها

الامير عبد الكريم الريفي

هل يعود الى وطنه ؟

قال مراسل جريدة المساء المصرية من تطوان :

كل العالم يذكر ثورة زعيم المغرب العظيم محمد بن عبد الكريم الخطابي، ويذكر جهوده الجبارة لاسترداد حقوق الشعب المغربي الضائعة، وجهاده العجيب للفوز باستقلال المغرب. وكل الناس يعرفون ان هذا البطل العظيم لم يوفق في اتمام المهمة التي حملها على عاتقه ولم تتحقق تلك الاحلام الذهبية التي كان يحلم بها و يعمل لتحقيقها وذلك لاسباب قهرية ليس من شأنها ان تلوث سمعته أو تظهره بمظهر المستسلم الضعيف عن الرغم مما قيل أو توهم. ولو اننا في معرض الدفاع عنه لأقمنا الدليل تلو الدليل على ما ندعيه وبدعيه معنا الملايين من الناس شرقيهم وغربيهم، لكننا بصدد الاخبار عن اشاعة مهمة راجت هنا عنه :

عند ما استسلم هذا الزعيم نفته الحكومة الفرنسية الى جزيرة مدغشقر وخصصت لسكناه قصراً من افخم قصور الجزيرة وقررت له راتباً شهرياً من ميزانية الدولة المغربية . وقد اشيع في هذه الايام ان الزعيم ضاق ذرعاً في منفاه وانه طالب الحكومة الافرنسية باخلاء سبيله مرات عديدة على ان يعود الى وطنه ويعيش مشتغلا بحراثة اراضيه مسالماً للدولتين الحاميتين فرنسا واسبانيا وقد زاد هذه الاشاعة قوة ما نشرته جريدة (الساعة) الاسبانية في هذا الصدد فقد نشرت مقالا عن حالة عبد الكريم في منفاه وقارنتها بالحالة التي كان عليها وذكرت ما قيل عن طلبه من فرنسا الرجوع الى المغرب، وختمت المقال بتحذير اسبانيا من السماح له بمس ارض وطنه ذاكرة بتهكم لاذع معيشة عبد الكريم والآمال التي كانت معلقة عليه، ثم اخذت تكيل للتطوانيين المتنورين التهم التي وجهتها اليهم بلهجة الحنق والغضب

اما كيد هذه الجريدة وتهكمها فلابد أن تعلم قريبا نتائجهما. واما مسألة تحذيرها الحكومة الاسبانية من السماح له بالدخول الى ارض آبائه واجداده فلابد ان نقف عندها قليلا لأهميتها واهمية ما يترتب عليها. أن عبد الكريم ليس من الغباوة لدرجة ان يغفل عن اخلاق امة عاشر عظماءها وعرف طباعها اثناء الرخاء والشدة . فليس من السهل التصديق بانه يجهل ختل الاسبانيين ونقض عهودهم، وعدم الاكتراث للوعود التي يلتزمون بها حتى يطلب العودة الى ايديهم والاقامة بين ظهرانيهم آمناً، وأظن ان للحكومة الاسبانية الحق في أن تطمئن من هذه الناحية لأن الاشاعة على هذا الوجه يستحيل تصديقها لما عرف عن الامير عبد الكريم من النظر الثاقب والذكاء المتوقد

اما رغبته في النزوح عن منفاه فاظنها طبيعية وله الحق في المطالبة بها لان الحرية حق من حقوق الانسان، اذا قدر ان حرم منه فلا يفتأ يسعى لاسترداده كلما سنحت فرصة . او دعت مناسبة . وهو في ذلك محق كل الحق، ولا اظنه ينزع نفير بلد شرقي يعيش فيه مطمئنا حتى تزول العقبات التي تحول دون الأقامة بينه وبين مواطنيه الذين يقدرونه كل التقدير و يجلونه كل الاجلال .

الميثاق
الاقتصادي الوطني

اعاهد الله واقسم بشرفي ان ابذل ما في وسعي لتشجيع المصنوعات الوطنية التي تصنع في وطني العربي الكبير ، وأن استعملها جهد طاقتي اعتباراً من توقيعي هذا الميثاق .

والله على ما أقول شهيد

الصناعات السورية
في جمعية الامم

بعثت المفوضية العليا في بيروت الى الحكومات المحلية في سوريا ولبنان مذكرة طلبت فيها منها وضع تقرير ضاف عن الصناعات الوطنية القائمة في البلاد السورية والتطور الذي مر عليها منذ أول عهد الاحتلال الى اليوم .

والغاية من هذا الطلب رفع تقرير بهذا الشأن الى جمعية الامم وفقاً لطلبها .

الاسلام في الهند

تابع حديث مولانا شوكت على المنشور على الصفحة الاولى

بالحركة الاسلامية بين جمهور الثقافة بين المسلمين ، وأخص بالذكر جريدة كوم ريد التي كان يصدرها بالانكليزية فقد كانت مرآة للغربيين يتعرفون بين صفحاتها حقيقة الدين الاسلامي ومدنيته وأفكار المسلمين وان الصحف في الهند تؤدي اكبر الخدمات في تكوين العقل الهندي الاسلامي وهي صلة اتصال بين المجاهدين منهم

قلنا — من الذي يتولى امور المسلمين الدينية ؟؟ وما هو نظام تولية الرؤساء الدينيين ؟؟

قال — كانت عندنا سلطات دينية رسمية يوم كان الحكم في ايدينا، اما الآن فالرياسات الدينية محدودة ، ولكل فئة رئيسها ، ويتمتع مشايخ الطرق الخمس المنتشرة في الهند بنفوذ عظيم بين افراد الشعب ، والطرق الصوفية الخمس التي أعنيها هي القادرية والجشتية والنقشبندية والشاذلية والرفاعية ، والطريقتان الاخيرتان اقل في اتباعها عدداً من الثلاث الاولى ، وأهم الطرق الصوفية في الهند واكثرها عدداً هي الطريقة القادرية .

امـا نظام تولية الرؤساء الدينيين فليس للحكومة دخل فيه بأية حال من الاحوال ، ولكن الهيئات الدينية هي التي تنتخب رؤساءها بمحض الاختيار ، ولا ننس ان للشيعة رؤساء دينيين وعلماء مجتهدين يقيم اكثرهم في لكنو ولهم هناك جامعة دينية كبرى تسمى: الجامعة الشيعية:

قلنا — الى اي حد تصل سلطة علماء الدين هناك ؟؟

قال — لايزال للعلماء والمشايخ نفوذ كبير بين جمهور المسلمين في الهند ، بالرغم من انه قد طرأ على حالة البلاد العامة ما قلص بعض نفوذهم ، وهذا لا يرجع الى ضعف العقيدة الاسلامية عند الناس ، بل الى تمسك بعض العلماء بالقديم والى تلك الدائرة الضيقة التي وضعوا انفسهم فيها ، ولا ننس ان للالحاد والدهرية اللتين ولدتهما بعض الافكار والآراء الاوروبية نصيباً في هذه الحال

ولكن بالاجمال فان مركز الدين في قلوب مسلمي الهند هو المركز الاول ، وهم ينصرفون بقلوبهم الى ادراك الغاية القصوى التي اسس عليها ديننا الحنيف وهم في هذا السبيل جادون مضحون بكل عزيز لديهم ، وتشرف الهيئات الاسلامية جميعها على تنظيم حركة النهوض الديني في كل نواحي الحياة في الهند

قلنا — هل تعلم اللغة العربية لجميع ابناء المسلمين وبناتهم في جميع الكتاتيب والمدارس ؟؟

قال — كانت العناية باللغة العربية قاصرة على تعليم القرآن الشريف ، والعلوم الدينية ، اما الآن فحركة تعلم اللغة العربية منتشرة بقوة في جميع الجامعات والمدارس الاسلامية وفي نيتنا ان نضاعف عدد بعثاتنا العلمية الى البلاد العربية ، وبالاخص الى مصر التي تعتبر بحق معهد جميع المسلمين والناطقين بالضاد . وعندنا في كل جريدة من جرائد الهند الاسلامية صحيفة عربية خاصة بانباء العالم الاسلامي يحررها مترجم خاص من العربية الى الاوردية . وان دفن اخي المرحوم محمد علي بالقدس الشريف سيضاعف عنايتنا واهتمامنا بالشؤون العربية ولغة العرب . واما تعليم القرآن الشريف فمنتشر بين جميع ابناء المسلمين وبناتهم على السواء ، واني افتخر بأن احد اولادي واحدى بناتي يحفظان القرآن الكريم عن ظهر قلب

قلنا — ما هي حالة الاوقاف هناك وهل لها ضوابط ومجالس ??

قال — اما حالة الاوقاف فقد طرأ عليها تغيير كبير بعد ذهاب الحكم من ايدينا . واندثر الكثير منها . والاوقاف الموجودة الآن ضئيلة الموارد تكاد لا تقوم باود مستحقيها . ولا يقبل الآن الكثيرون من المسلمين على الوقف في هذه الايام، ولكنهم يتركون ثرواتهم بين وارثيهم بالنصيب الشرعي . واود ان اقول لك ان مسألة الاوقاف في الهند ثانوية لا اهمية لها ونظراً الى ضآلتها واندثارها فلا يوجد لها مجالس أو مضابط غير النصوص الشرعية المعروفة في هذا المقام .

قلنا — ما هي اهمية المراكز التي يشغلها المسلمون في بلاد الهند ؟؟ واي قطر من الاقطار تكون فيه الغالبية والسيادة للمسلمين ؟؟

قال — يشغل المسلمون اهم المراكز في الجيش والبوليس ، وذلك لما لهم من صفات الشجاعة والاحترام ؛ وهناك موظفون كثيرون من المسلمين بين موظفي الحكومات المختلفة في الهند ، فمنهم الوزراء والمدرسون والمهندسون والاطباء وغيرهم،

واما ملوك الاسلام في الهند فأهمهم عظمة نظام حيدر اباد ، وعظمة نواب بهوبال ونواب رامبور ونواب باهاول بور ونواب جوناجار ونواب ماليركوتلا ونواب خير بور ونواب جاورا ونواب يالامبور ، وعظمة نواب زازن بور ، ويوجد غير هؤلاء أمراء من المسلمين يحكمون امارات صغيرة .

وهناك مملكة كشمير فان عدد المسلمين فيها ٩٧ ./. من مجموع عدد السكان وحاكمها راجا هندوسي . واما نسبة المسلمين في بقية الاقطار فكما ابينه لك ... كشمير ٩٧ ./. والبلوخستان ٩٠ ./. والسند ٧٧ ./. والبنجاب ٥٦ ./. والبنغال ٥٥ ./.

وعندما يصدر الاحصاء الاخير أؤمل ان تكون نسبة المسلمين قد ازدادت ازدياداً كبيراً ، وذلك لان اغلب الذكور متزوجون ومنظمون في حالتهم الزوجية . وهذان سببان لزيادة السكان ،

قلنا — هل هناك جامعة تجمع بين المسلمين غير الدين والمذهب ؟؟

قال — ان المسلمين جميعاً متفقون متحدون تجمع بينهم التربية الدينية ويوحد صفوفهم العلم ، وهم يشاركون اخوانهم الهندوس في جميع الاعمال من زراعة وتجارة وصناعة فوق مشاركتهم لهم في العلوم والمعارف . وهناك جوامع متعددة تجمع بين المسلمين في الهند ، أهمها التربية الوطنية والرغبة والاتجاه والغاية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس